

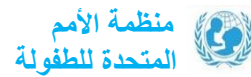
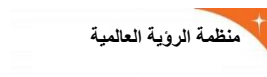
أماكن داعمة لتغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ

موجز فني

سبتمبر 2020



آلية المساعدة الفنية العالمية للتغذية





الخلفية

مكان ملائم للرّضع في مدينة عرسال، لبنان في عام 2020. جويل أساف/منظمة العمل ضد الجوع

حول هذا الموجز:

في عام 2019، درست آلية المساعدة الفنية العالمية للتغذية¹ (GTAM) التحديات الفنية التي يواجهها عادةً ممارسو التغذية في حالات الطوارئ (NiE) والفجوات في المعرفة والتوجيهات التي تساهم في مواجهة هذه التحديات. وسلط التقرير ذو الصلة² الضوء على عدم الوضوح بين ممارسي التغذية فيما يتعلق بالاختلافات بين أركان تغذية الرّضع وصغار الأطفال (IYCF) ومناطق الأمهات والرّضع (MBAs)، وفيما يتعلق بالموارد المتاحة لتوجيه التنفيذ كأحد الفجوات ذات الأولوية.

لمن هذا الموجز الفني؟

يهدف هذا الموجز الفني إلى البدء في معالجة هذه الفجوات المذكورة أعلاه من خلال تقديم نظرة عامة حول المعرفة والتوجيهات³ والأدوات الحالية المتعلقة بالأماكن الداعمة. وهو مصمم لممارسي التغذية وواضعي البرامج المتعلقة بالغذاء الذين يضعون في اعتبارهم توفير أركان تغذية الرّضع وصغار الأطفال ومناطق الأمهات والرّضع من أجل تنويرهم بالموارد والأدوات المتاحة وإرشادهم في تنفيذ هذا الأمر. وقد تم تطوير دراسة الحالة هذه من خلال إجراء استعراض مكثبي للموارد والأدوات المتاحة بالإضافة إلى المقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين.

¹ <https://gtam.nutritioncluster.net/>

² <https://www.ennonline.net/resource/baselinetechnicalneeds2019>

³ يستند هذا الموجز الفني إلى التوجيهات الحالية وخاصة دليل الأماكن الملائمة للرّضع (منظمة العمل ضد الجوع، 2014)، ودعم الرضاعة الطبيعية في حالات الطوارئ: استخدام الخيام الملائمة للرّضع (منظمة الرؤية العالمية، 2011) والتوجيهات العملية لتغذية الرّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ (المجموعة الأساسية لتغذية الرّضع في حالات الطوارئ، 2017)

ما الأماكن الداعمة لتغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ؟

للرُّضع والمناطق الملائمة للأمهات والرُّضع والخيام الملائمة للرُّضع وأركان تغذية الرُّضع وصغار الأطفال (IYCF)، وغيرها. وتكون هذه الأماكن أماكن فعّلية وقائمة. ومع ذلك، تحدث بعض الأنشطة أيضًا خارج هذه الأماكن. (راجع الملحق 1 أمثلة على الأماكن الداعمة التي تنفذها الوكالات المختلفة).

يُعد مصطلح "المكان الداعم" مصطلحًا شاملاً. فهو يصف الأنواع المختلفة من الأماكن الآمنة حيث يمكن للنساء الحوامل والأمهات ومقدمي الرعاية الآخرين للرُّضع وصغار الأطفال الحصول على الدعم في كلِّ من تغذية ورعاية أطفالهم وأنفسهم أثناء حالات الطوارئ. ويشمل هذا المصطلح الأماكن الملائمة

الأهداف والغايات المشتركة للأماكن الداعمة

الغايات: إنشاء مكان آمن وداعم يُمكن من اتباع الممارسات الملائمة فيما يتعلق بالرُّضع وصغار الأطفال ويُيسر الحصول على الدعم اللازم من أجل: (1) حماية كلِّ من تغذية الرُّضع وصغار الأطفال وممارسات الرعاية الأخرى وتعزيزها؛ (2) دعم تطور الطفل والعلاقات بين الطفل والأم/مقدم الرعاية؛ (3) تحسين الرفاهية العامة للأطفال ومقدمي الرعاية لهم، وبالتالي تمكين مقدمي الرعاية من تغذية أطفالهم ورعايتهم.

الأهداف المشتركة: للمساهمة في الحد من سوء التغذية وانتشار الأمراض والوفيات المرتبطة بالممارسات السيئة لتغذية الرُّضع وصغار الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عامين وأمهم/مقدمي الرعاية لهم أثناء حالات الطوارئ. وعلى الرغم من اختلاف المصطلحات المستخدمة ونموذج التدخل بين المنظمات، فإن جميع أنواع الأماكن الداعمة تشترك في هذه الأهداف المشتركة.

بالنظافة الشخصية) في مبنى مجهز بالكامل. تهدف جميع نماذج التدخل إلى حماية ممارسات تغذية الرُّضع وصغار الأطفال (IYCF) المناسبة وتعزيزها ودعمها. ⁴ (راجع قسم [الخدمات](#) للحصول على مزيد من التفاصيل).

يمكن تقديم العديد من الخدمات والأنشطة المختلفة في الأماكن الداعمة. وقد تكون هذه الخدمات أساسية كتوفير الخصوصية للرضاعة الطبيعية. وقد تتضمن الخدمات الأكثر شمولاً جدولاً للأنشطة المختلفة (على سبيل المثال، تغذية الرُّضع وصغار الأطفال والأنشطة النفسية والاجتماعية والأنشطة المتعلقة

ملاحظة حول المصطلحات

ويمكن للأماكن الداعمة أن تكون متنقلة (أي هياكل مؤقتة يتم إنشاؤها بسرعة، مثل الخيام⁵) أو مواقع ثابتة. ويمكن لهذه الأماكن أيضاً أن تكون قائمة بذاتها أو مدمجة في هياكل أخرى (مثل المرافق الصحية) أو أماكن الخدمات (مثل أماكن توزيع الأغذية). وغالباً ما يُشار إلى الأماكن المدمجة باسم "أركان تغذية الرُّضع وصغار الأطفال".

في حالة عدم وجود تعريفات أو توجيهات مشتركة بين الوكالات، فإن الوكالات المختلفة تستخدم مصطلحات مختلفة لنفس النماذج تقريباً. على سبيل المثال، تستخدم "منظمة العمل ضد الجوع" مصطلح "الأماكن الملائمة للرُّضع" وتستخدم منظمة "إنقاذ الطفل" مصطلح "المناطق الملائمة للأمهات والرُّضع" وتستخدم منظمة الرؤية العالمية "الخيام الملائمة للرُّضع". لذا سيكون من الأفضل اتفاق الشركاء العاملين في نفس منطقة العمليات على استخدام نفس المصطلح لتجنب الالتباس.

⁴ توصي كلُّ من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بأن يشرع الطفل في الرضاعة الطبيعية خلال الساعة الأولى من الولادة وأن يُقتصر في رضاعته على لبن الثدي خلال الأشهر الستة الأولى من عمره، ثم مواصلة الرضاعة الطبيعية مع إضافة أغذية تكميلية آمنة ومغذية ومناسبة لعمره لحين إتمامه عامين أو أكثر. وتشمل الحماية والدعم المناسب أثناء حالات الطوارئ أيضاً ضمان تغذية الرُّضع الذين لا يرضعون رضاعة طبيعية بأكثر الطرق أماناً.

⁵ مودجيل وآخرون (2016). الاستجابة السريعة لتغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ في كرواتيا من قبل منظمة "إنقاذ الطفل". مقالة "التبادل الميداني رقم 52"، يونيو 2016، الصفحة 106. www.ennonline.net/fex/52/rapidresponseincroatia

لماذا نحتاج غالبًا إلى الأماكن الداعمة في حالات الطوارئ؟

تصف التوجيهات العملية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ (OG-IFE) كيفية دعم مقدمي الرعاية لتغذية أطفالهم ورعايتهم بشكل مناسب أثناء حالات الطوارئ. وفي بعض سياقات الطوارئ، يمكن للأماكن الداعمة أن تكون عبارة عن أي منصة فعالة لتنفيذ التدخلات الموضحة في هذه التوجيهات العملية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ. على سبيل المثال، عندما تفتقر الأمهات إلى مكان للرضاعة الطبيعية يتسم بالراحة والخصوصية، يمكن حينئذٍ للأماكن الداعمة توفير مكان للنساء فقط تشعر فيه الأمهات بالخصوصية أثناء إرضاعهن أطفالهن. ويمكن لهذا الأمر أن يعزز لدى الأمهات الشعور بالكرامة والراحة، وهو ما من شأنه أن يعمل على زيادة تدفق اللبن لديهن وزيادة ارتباطهن بأطفالهن الرضع. وتتيح الأماكن الداعمة للنساء الحوامل والأمهات ومقدمي الرعاية الآخرين إمكانية مشاركة خبراتهم وتطوير شبكات دعم أقران وتيسير التعلم والتأثير على تغيير السلوك وكذلك المساعدة في إزالة الحواجز الاجتماعية والثقافية. ⁹ (راجع الملحق لمزيد من الأمثلة حول الكيفية التي يمكن بها للأماكن الداعمة المساعدة أثناء حالات الطوارئ).

في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب هايتي في عام 2010، تم إنشاء خيام للرضع حيث يمكن للأمهات القيام بالرضاعة الطبيعية بشكل مريح وتلقي الدعم من المستشارين المدربين وكذلك من أقرانهم بسرعة. وظلت الرضاعة الطبيعية مستمرة بشكل طبيعي على الرغم من حالة الطوارئ. وتحول ثلاثون في المائة من الأطفال الذين ورد أنهم كانوا يحصلون على تغذية مختلطة وقت وقوع الزلزال إلى الرضاعة الطبيعية الحصرية بعد توفير الدعم. ¹⁰

تحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى مكان داعم في سياق معين

عندما تحدث بعض التحديات المذكورة أعلاه وتُظهر التقييمات أن ممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال و/أو رفاهية الأم معرضة للخطر، ينبغي حينها إيلاء الاعتبار إلى توفير الأماكن الداعمة.

ومن المحتمل ألا يكون من المناسب إنشاء أماكن عامة في الحالات التالية:

- أثناء تفشي أي مرض معدٍ ¹¹
- عندما يكون عدد السكان كبيرًا أو قليل الكثافة.

يتعرض الأطفال، وخاصة الرضع وصغار الأطفال، لسوء التغذية والمرض والوفاة أثناء حالات الطوارئ. ويساعد اتباع ممارسات تغذية الرضع الموصى بها على حماية الرضع من المرض والوفاة. كما أن زيادة الرضاعة الطبيعية في جميع أنحاء العالم يمكنها أن تمنع وفاة أكثر من 800,000 طفل كل عام، وعلى وجه الخصوص تلك المرتبطة بالإسهال والالتهاب الرئوي. ⁶ كما أن إمكانية تغذية الطفل ورعايته بطريقة ذلك تكون لهما عواقب فورية وطويلة الأمد على صحته وتطوره الإدراكي وتحصيله التعليمي ورفاهيته بشكل عام، فضلاً عن عواقبهما المهمة على الصحة العقلية والجسدية للأم. ⁷ وتصبح الحماية المنقذة للحياة التي توفرها الرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية أكثر فعالية إذا تمت تغذية الأطفال وفقاً للتوجيهات التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF). ومع ذلك، غالبًا ما يواجه مقدمو الرعاية صعوبات كبيرة في اتباع هذه التوصيات أثناء حالات الطوارئ، وذلك بسبب بعض التحديات التي يواجهونها مثل:

- الإجهاد البدني وإرهاق مقدم الرعاية (على سبيل المثال، الطوابير الطويلة التي لا يتوفر لها مآوى مناسبة أو مياه شرب)
- الضائقات العاطفية والصعوبات النفسية الاجتماعية
- عدم توفر مكان مريح وملئم للرضاعة الطبيعية (على سبيل المثال، أثناء النزوح أو الازدحام في المخيمات) ⁸
- سوء الصرف الصحي ووجود عجز في المياه النظيفة (على سبيل المثال، للتحضير الآمن للطعام أو بدائل لبن الأم (BMS))
- التوزيعات غير الخاضعة للرقابة للمنتجات غير الملائمة أو غير الآمنة
- عدم توفر أماكن لعب آمنة ونظيفة للرضع وصغار الأطفال
- تعطيل الشبكات الاجتماعية وهياكل المجتمع وفقدان الدعم الاجتماعي وانعزال مقدمي الرعاية
- تعطيل الخدمات الصحية وخدمات التغذية الحالية؛ على سبيل المثال، استشارات الرضاعة الطبيعية ورعاية ما قبل الولادة
- انخفاض الحصول على التثقيف والمعلومات
- عدم اهتمام مقدمي الخدمة بتغذية الرضع وصغار الأطفال وعدم وضعهم لها ضمن أولوياتهم بسبب أعباء العمل الثقيلة والأولويات المتنافسة.

⁶ فيكتور وأخرون. (2016). لانسيت. 30 يناير 90-475:387(10017):2016.

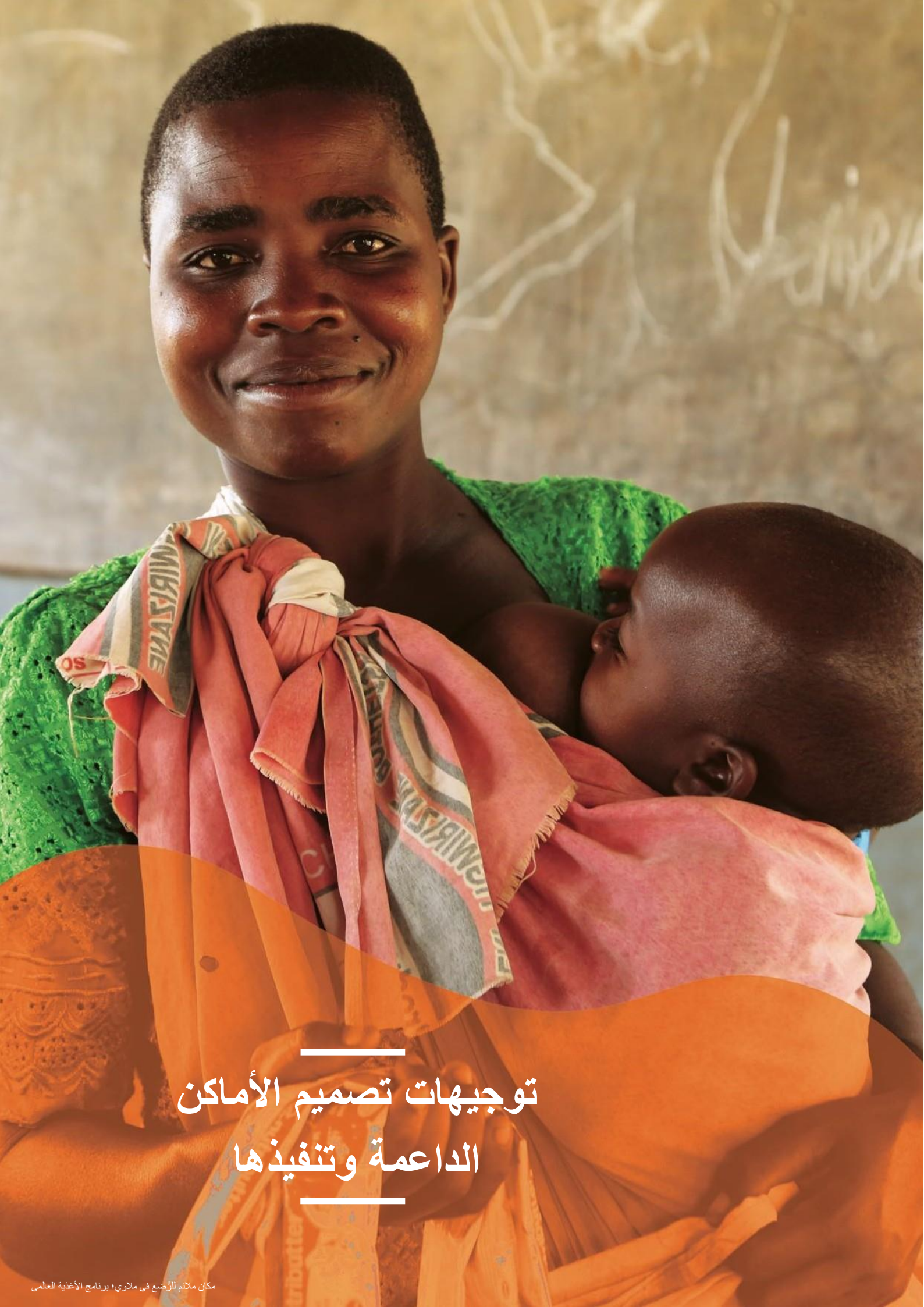
⁷ رولينز إن سي، بهانداري إن، هاجبيوي إن، وأخرون. لماذا الاستثمار وما الذي يتطلبه الأمر لتحسين ممارسات الرضاعة الطبيعية؟ لانسيت. 2016;387(10017):491-504.

⁸ إس إيه آيه هيراني، إس رينشتر، بي أوه سلامي، إنش فاليناتوس. (2019). الرضاعة الطبيعية في مخيمات الإغاثة من الكوارث: مراجعة تكاملية للمؤلفات. التقدم في علوم التمريض، 42(2)، E1-E12. <https://doi.org/10.1097/ANS.0000000000000231>

⁹ إل دالوجليو، إف مارشيتي، آر ماسكولو، بي أماديو، أوه جاورونسكي، إم كليفتي، إيه جيوستي (2020). حماية الرضاعة الطبيعية والترويج لها ودعمها في حالات الطوارئ الإنسانية: مراجعة منهجية للمؤلفات. مجلة الرضاعة الطبيعية (Journal of Human Lactation).

¹⁰ إم إيه أويوا، كيه جولدين، إل نيجني تبتا، وأخرون. حماية ممارسات الرضاعة الطبيعية وتحسينها أثناء حالات الطوارئ الكبرى: الدروس المستفادة من خيام الرضع في هايتي. نشرة منظمة الصحة العالمية. 2013;91(8):612-617.

¹¹ يجب أن تتفق الأماكن القائمة قبل تفشي المرض توصيات الصحة العامة الخاصة بالمرض، مثل تعزيز تدابير مكافحة العدوى (IPC).



توجيهات تصميم الأماكن الداعمة وتنفيذها

توجيهات تصميم الأماكن الداعمة وتنفيذها

ممارسات تغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ المناسبة. ومن خلال رعاية الأم/مقدم الرعاية، يتم بذلك دعمهم لرعاية أطفالهم. في بداية حالة الطوارئ، يمكن أن يكون توفير المكان الداعم مع الخدمات الأساسية كافيًا¹². ويسرد الجدول 1 الأنشطة الأساسية التي يتم تقديمها بشكل شائع والأنشطة الإضافية التي يجب مراعاتها. وسيتمدد القرار بشأن الأنشطة التي ينبغي تقديمها على السياق، والاحتياجات المحددة أثناء التقييم ومرحلة الاستجابة للطوارئ، وتوفر مقدمي الرعاية، وخبرة القطاع/الوكالة، وتوفر المكان، وتوفر الموظفين المؤهلين/المدرسين، وتوفر الخدمات الأخرى.

طورت كلٌّ من منظمة العمل ضد الجوع ومنظمة الرؤية العالمية توجيهات متعمقة حول كيفية إنشاء مكان داعم لتغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ (IYCF-E) (راجع التوجيهات الفنية في قسم المراجع أدناه). **الملحق 3** يقترح الخطوات الرئيسية التي يجب اتخاذها عند التأهب لتنفيذ مكان داعم. ويُعد ضمان توفر الأماكن الآمنة للأمهات وأطفالهن أمرًا بالغ الأهمية. ومع ذلك، ليس من الضروري إكمال جميع الخطوات المذكورة في التأسيس (مثل شراء جميع المستلزمات) قبل فتح المكان.

الخدمات

تكمّن الأولوية في خلق بيئة آمنة وداعمة تمكّن من اتباع

الجدول 1 الخدمات والأنشطة في الأماكن الداعمة

الأماكن الملائمة للرُّضع والخيام الملائمة للرُّضع والمناطق الملائمة للأمهات والرُّضع وغيرها من الأماكن الداعمة

الخدمات والأنشطة الأساسية

- توفير مكان ترحيبي لمقدمي الرعاية للاسترخاء وقضاء الوقت مع أطفالهم
- توفير مكان للرضاعة الطبيعية يتسم بالراحة والخصوصية
- توفير المياه الصالحة للشرب ومرافق غسل اليدين
- تقييم الاحتياجات الفردية للأمهات والرُّضع (على سبيل المثال، تغذية الرُّضع وصغار الأطفال، والرعاية النفسية، والرعاية الاجتماعية، والحماية)
- توفير المعلومات حول/الإحالة إلى الخدمات ذات الصلة (على سبيل المثال، التطعيم ورعاية ما قبل الولادة، إلخ)
- **استشارات تغذية الرُّضع وصغار الأطفال/استشارات الرضاعة الطبيعية الفردية والمتخصصة**
- التطور في مرحلة الطفولة المبكرة (ECD)/التعلم المبكر/جلسات اللعب
- أنشطة النساء الحوامل (على سبيل المثال، التحضير للولادة وفترة ما بعد الولادة).

الخدمات والأنشطة الإضافية التي يُطلب وضعها في الاعتبار

- الدعم النفسي الاجتماعي
- الدعم النفسي
- تمارين الاسترخاء والانتباه
- مناقشات المجموعة و/أو مجموعات دعم الأقران¹³
- التثقيف حول ممارسات التغذية/النظافة الصحية/الرعاية¹⁴
- الدعم الماهر لاستعادة الرضاعة الطبيعية و/أو الإرضاع من قبل نساء بخلاف الأم
- إدارة تغذية الرُّضع المعتمدين على بدائل لبن الأم¹⁵ (أو الإحالة إلى خدمات إدارة بدائل لبن الأم)
- تدليك الرُّضع
- تحميم الرُّضع/الأنشطة المتعلقة بالنظافة الصحية
- أنشطة التغذية التكميلية، على سبيل المثال، شرح طرق الطهي
- فحص حالات سوء تغذية الطفل/الأم وإحالتها
- تنظيم الأسرة ووسائل منع الحمل في حالات الطوارئ
- المعلومات والدعم بشأن قضايا الحماية (خارج نطاق الإحالة فقط)¹⁶
- دعم الناجيات من العنف المستند إلى النوع الجنساني(خارج نطاق الإحالة فقط)
- توفير وجبات خفيفة مغذية للحوامل والمرضعات.

¹² موديجيل وآخرون (2016). الاستجابة السريعة لتغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ في كرواتيا من قبل منظمة "إنقاذ الطفل". مقالة "التبادل الميداني رقم 52"، يونيو 2016. الصفحة 106. www.ennonline.net/fex/52/rapidresponseincroatia.

¹³ يمكن أن تشمل الجلسات التي تستهدف على وجه التحديد الرجال/الآباء أو الجدات، استنادًا إلى السياق.

¹⁴ يمكن أن تشمل الجلسات التي تستهدف على وجه التحديد الرجال/الآباء أو الجدات، استنادًا إلى السياق.

¹⁵ راجع الحاشية السفلية 8 بشأن شروط توفير بدائل لبن الأم.

¹⁶ ملاحظة: يجب أن يتم توجيه جميع الموظفين، كحد أدنى، بشأن قضايا الحماية، بما في ذلك العنف المستند إلى النوع الجنساني، بغض النظر عن الخدمات التي يتم تقديمها في المكان الداعم.

أيضًا أفراد الأسرة الذين يلعبون دورًا مهمًا في اتخاذ القرارات حول كيفية تغذية الأطفال ورعايتهم في الأسرة. كما يمكن لفرق التواصل أيضًا تنفيذ أنشطة على مستوى المجتمع، مثل التثقيف الجماعي والتعبئة الاجتماعية وزيادة الوعي وإشراك قادة المجتمع وتحديد المكان الداعم والإحالة إليه.

الأنشطة غير الرسمية (على سبيل المثال، تلك الأنشطة التي لا يتم قياسها أو الإبلاغ عنها) تُعد الأنشطة مثل الراحة والمناقشات بين مقدمي الرعاية والموظفين المدربين والمتعاطفين من الأنشطة القيمة أيضًا. ويجب أن تمتد الأنشطة إلى خارج الأماكن الداعمة. ويمكن لهذه الأنشطة أن تشمل الوصول إلى مستخدمي الخدمة المقصودين الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى المكان (على سبيل المثال، النساء الحوامل والأمهات الجدد والأشخاص الذين يعانون من إعاقات). ويمكن أن تشمل الزيارات المنزلية

التي لا تتطلب خبرة فنية (مثل توفير مكان نظيف لتغذية الرضيع بشكل مريح). ويمكن تنفيذ كل من أركان تغذية الرُّضع وصغار الأطفال والأماكن المستقلة في نفس منطقة العمليات مع إجراء الإحالات المتبادلة بين المكانين.

ملاحظة: تنطبق الأنشطة المذكورة في **الجدول 1** أعلاه أيضًا بشكل عام على أركان تغذية الرُّضع وصغار الأطفال. ومع ذلك، نظرًا لأن هذه الأركان غالبًا ما تكون أصغر حجمًا وتديرها قطاعات أخرى غير قطاعات التغذية، فقد تقتصر فقط على تقديم الأنشطة الأساسية

التوظيف

سيعتمد عدد الموظفين المطلوبين على نطاق الأنشطة المقدمة والمكان المتوفر والعدد المتوقع لمستخدمي الخدمة. وتُقدّم **توجيهات الأماكن الملائمة للنساء والمراهقين وصغار الأطفال (WAYCS) في حالات الطوارئ** أن تكون نسبة الموظفين المدربين إلى مقدمي الرعاية هي 1:15 كأقصى حد مقبول. ويعتمد نوع الموظفين المطلوبين في أي مكان داعم على نوع الخدمات المقدمة¹⁷ ويُعد من المهم أن يكون هناك عدد كافٍ من الموظفين لاستقبال مقدمي الرعاية وتنسيق الأنشطة، بالإضافة إلى عدد كافٍ من الموظفين الفنيين وموظفي الدعم (مثل عمال النظافة وموظفي الأمن).

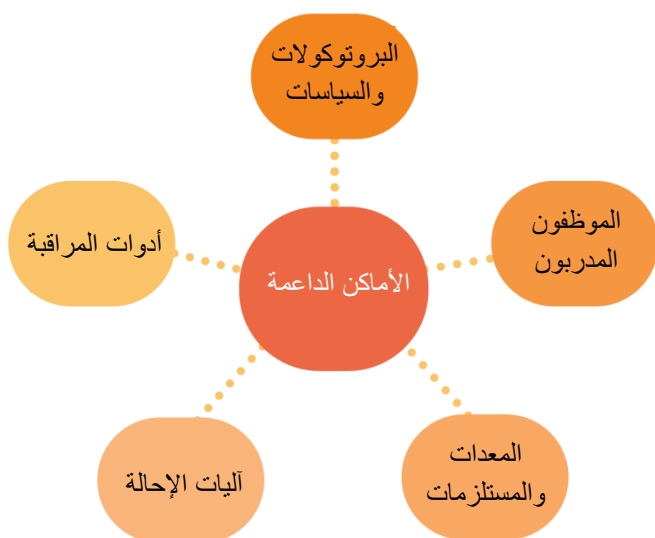
المعايير الدنيا

لا توجد حاليًا معايير دنيا مشتركة بين الوكالات فيما يتعلق بالأماكن الداعمة. ومع ذلك، يجب أن تفي الأماكن الداعمة بالمتطلبات العامة المنصوص عليها في:

- **التوجيهات العملية لتغذية الرُّضع في حالات الطوارئ**، المجموعة الأساسية لتغذية الرُّضع في حالات الطوارئ، 2017
- **المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم** منظمة الصحة العالمية، 1981 وقرارات جمعية الصحة العالمية (WHA) الفرعية
- **قرار جمعية الصحة العالمية: توجيهات إنهاء الترويج غير المناسب لأغذية الرُّضع وصغار الأطفال**، جمعية الصحة العالمية في دورتها التاسعة والستين A.69/7 Add.1 2016.

الشكل 1

المكونات الرئيسية المطلوبة لأي مكان داعم



يجب أن تفي الأماكن الداعمة أيضًا بمعايير تغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ ذات الصلة وكذلك المعايير الخاصة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) والمعايير الدنيا للحماية والصحة العقلية (مثل **معايير مشروع إسفير**). وقد طورت الوكالات أدوات (مثل قوائم التحقق المرجعية للإشراف) للمساعدة في ضمان استيفاء هذه الأماكن للمعايير. (راجع المراجع - **المراقبة والتقييم** للحصول على مزيد من الأمثلة).

ما يجب فعله: ضمان توفر بيئة ترحيبية ومتسمة بالاحترام وودودة وإيجابية؛ وتيسير ممارسات النظافة الصحية الملائمة؛ وتوفير مياه الشرب الآمنة؛ وضمان الملائمة الثقافية؛ وضمان تنفيذ تدابير مناسبة لحماية الطفل؛ وتوفير بعض الخصوصية في حالة الحاجة إليها؛ وضمان انفصال دعم بدائل لبن الأم عن الأنشطة الأخرى؛ وضمان توفر سبل الراحة في المكان الداعم (على سبيل المثال، درجة الحرارة)؛ ووضع جداول موثوقة؛ وإشراك الرجال والمجتمع الأوسع؛ وتقديم زخارف مشرقة وإيجابية بدلاً من مواد المعلومات والتثقيف والاتصال (IEC).

¹⁷ راجع مجموعة أدوات تغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ الخاصة بمنظمة إنقاذ الطفل للحصول على **أوصاف نموذجية للأدوار الوظيفية المحتملة**

وقم بالتنسيق مع أعضاء المجتمع ومديري المواقع للتأكد من أن الأماكن ليست في مواقع محفوفة بالمخاطر (على سبيل المثال، نقاط التفريش الأمنية أو محيط المواقع).

مسؤوليات القطاع ومشاركته

غالبًا ما يتولى قطاع التغذية إدارة التدخلات المتعلقة بتغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ. ومع ذلك، فإن رفاهية الرضع وصغار الأطفال هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع. ويمكن لأي قطاع إنشاء مكان داعم طالما أنه يفي بالمعايير الدنيا.¹⁹ ويمكن للأماكن الداعمة أن تعمل كمنصات لتقديم الخدمات متعددة القطاعات والتي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الخاصة بالطوارئ للأمهات والرضع بشكل شامل (على سبيل المثال، تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ، والدعم النفسي الاجتماعي والصحة العقلية، والتطور في مرحلة الطفولة المبكرة) من خلال نهج موحد. ويجب ضمان وجود مسارات إحالة قوية من وإلى المكان (على سبيل المثال، من وإلى مراكز التطعيم ضد الأمراض ومرافق علاج سوء التغذية الحاد وخدمات المساعدة الغذائية). ولتخفيف العبء على مقدمي الرعاية وتوفير الوقت وبناء الثقة، يكون من المهم دمج التدخلات التكميلية المصممة لإفادة الأمهات وأطفالهن. (راجع الجدول 2 أدناه). وأثناء أنشطة التأهب أو في بداية الاستجابة، تأكد من أن جميع القطاعات على دراية بأن الأماكن الداعمة متاحة كمنصة محتملة لتقديم الخدمات ذات الصلة. ويمكنك التعاون والتنسيق لضمان تضمين أنشطة الأماكن الداعمة في الاستجابة محددة التكاليف وخطط تعبئة الموارد.

يكون الدعم متعدد القطاعات ضروريًا أيضًا للنجاح في إنشاء أماكن داعمة (على سبيل المثال، إدارة المخيمات لتخصيص المكان، والمأوى المخصص لتقديم توجيهات التصميم والبناء، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) لتوفير مرافق مياه الشرب وغسل اليدين، وما إلى ذلك).

تعزيز القدرات

يجب أن يتلقى جميع الموظفين، بما في ذلك موظفي الدعم، توجيهًا حول تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ وأن يتم تدريبهم على القيام بأدوارهم ومسؤولياتهم. ويحتاج الموظفون الفنيون (مثل مستشاري تغذية الرضع وصغار الأطفال والعاملين النفسيين الاجتماعيين) إلى المزيد من التدريب. وتتوفر مواد تدريبية لأنشطة معينة داخل المكان (مثل استشارات تغذية الرضع وصغار الأطفال والتطور في مرحلة الطفولة المبكرة والإسعافات الأولية النفسية (PFA)). ومع ذلك، لا تتوفر مواد تدريبية عالمية بشأن تصميم الأماكن الداعمة للجمهور وتنفيذها.

المواد والمعدات

ستكون المواد والمعدات المطلوبة مرتبطة بالسياق والنشاط، مسترشدة بكل من تقييم احتياجات السكان المتضررين من حالات الطوارئ والسياق الثقافي. ويجب أن تهدف المواد المختارة إلى خلق بيئة ترحيبية ومألوفة (على سبيل المثال، فيما يتعلق بترتيبات الجلوس). راجع الملحق 4 للاطلاع على صور الأماكن الداعمة في مجموعة متنوعة من البيئات. كأحد تدابير التأهب، يوصى بالتخزين المسبق لمجموعات المستلزمات التي تحتوي على المواد الأساسية.¹⁸

اختيار الموقع

عند تحديد عدد الأماكن وحجمها، يكون من المهم مراعاة حجم السكان وانتشارهم الجغرافي. وتأكد من أن الموقع وساعات العمل آمنان ويمكن الوصول إليهما (ضع في اعتبارك الطريق والمسافة ووقت السفر) وأن المراحيض تقع في نطاق 50 مترًا. في موقع المخيم، حدد موقع الأماكن بالقرب من المأوى المخصصة للأسر وأو العائلات المعرضة للأذى وبالقرب من الخدمات ذات الصلة لتيسير الإحالة والمتابعة. وعلاوة على ذلك، يكون من المهم التأكد من أن الأماكن متاحة للأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية.

الجدول 2 أمثلة على أنشطة التكامل والاندماج في الأماكن الداعمة

التثقيف	الحماية	الصحة	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
التطور في مرحلة الطفولة المبكرة	دعم الأمهات المراهقات	الدعم النفسي الاجتماعي والصحة العقلية لمقدمي الرعاية	تعزيز النظافة الصحية
جلسات اللعب	تشجيع الممارسات الأبوية الإيجابية	الإحالة إلى رعاية ما قبل الولادة وأثناءها وبعدها	تحميم الرضع
	دعم الناجيات من العنف المستند إلى النوع الجنساني	تعزيز ممارسات الصحة المنزلية	تغيير الحفاضات والتخلص الآمن منها
			التثقيف حول تحضير الأطعمة التكميلية وتخزينها

¹⁸ راجع مجموعة أدوات تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ الخاصة بمنظمة إنقاذ الطفل للحصول على قائمة بالمعدات المقترحة.
¹⁹ على سبيل المثال، في منظمة العمل ضد الجوع، يقود قطاع الدعم النفسي الاجتماعي والصحة العقلية تنفيذ الأماكن الملائمة للرضع.

IPINAGBABAWA
DONASYON NG IBA
bilang kapalit ng gat
RT lamang sa pinakamala
sina ng
of Health o l-
091665629
sa



لمن تكون الأماكن الداعمة؟

لمن تكون الأماكن الداعمة؟

تسلط **توجيهات الأماكن الملائمة للنساء والمراهقين وصغار الأطفال** الخاصة بمنظمة الرؤية العالمية الضوء على أهمية مراعاة احتياجات **الفئات الضعيفة** (مثل الأقليات ومقدمي الرعاية والأطفال ذوي الإعاقة) لضمان تقديم الخدمات بطرق تضمن وصولهم إليها وتحد من شعورهم بالوصمة والعزلة (على سبيل المثال، مراعاة إمكانية وصول ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية مشاركة المعلومات، وكيفية تكييف الأنشطة لتلبية احتياجات أي شخص يعاني من إعاقة عقلية).

قد يكون لبعض أشكال الأماكن الداعمة مجموعة مستهدفة موسعة، على سبيل المثال، يمكن لنموذج الأماكن الملائمة للنساء والمراهقين وصغار الأطفال التابع لمنظمة الرؤية العالمية أيضًا أن يخدم جميع النساء في سن الإنجاب والأطفال حتى عمر 59 شهرًا والمراهقات ممن هن لسن أمهات على حسب الاحتياجات. وغالبًا ما يتم أيضًا تضمين أركان تغذية الرُّضع وصغار الأطفال في أي مكان به مجموعة مستهدفة أوسع نطاقًا، مثل المرافق الصحية ومواقع التوزيع.

وفي حال كانت القدرة محدودة، يمكن تعديل معايير الاستهداف (على سبيل المثال، الاقتصار على مقدمي الرعاية الذين يواجهون صعوبات في تغذية الرُّضع وصغار الأطفال أو الحصول على خدمات الدعم النفسي الاجتماعي والصحة العقلية) كملاد أخير.

النساء الحوامل. يتم الترحيب بجميع النساء الحوامل بغض النظر عن مرحلة حملهن. ويجب الاهتمام بشكل خاص بالنساء اللواتي هن في حملهن الأول.

الرُّضع (0-11 شهرًا) وصغار الأطفال (12-23 شهرًا). يتم الترحيب بجميع الرُّضع وصغار الأطفال في الأماكن الداعمة، بغض النظر عن طريقة تغذيتهم.

الأمهات وغيرهم من مقدمي الرعاية الأساسيين للرُّضع وصغار الأطفال. يتم الترحيب أيضًا بمقدمي الرعاية الذين ليسوا هم الأم البيولوجية بالولادة (مثل الأب، الجدة، الأم الحاضنة) في الأماكن الداعمة. ومع ذلك، فإن وجود الرجال مع النساء في هذه الأماكن قد يمنع النساء من التصرف بحرية أو إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية، وبالتالي قد يتم إبطاء الاعتبار إلى تقييد وجود الرجال لتعزيز الاستفادة من الأماكن إلى أقصى حد. ويمكن استقبال مقدمي الرعاية الأساسيين من الذكور في منطقة منفصلة، على سبيل المثال، خارج المكان (في المجتمع) أو تخصيص ساعات معينة لهم داخل المكان.

اعتبارات إضافية

يتم شمول **المراهقات الحوامل والأمهات المراهقات** في أي أنشطة تستهدف النساء الحوامل والمرضعات. ولتحسين وصول المراهقين، قم بإيلاء الاعتبار لتوفر الأماكن و/أو ساعات الخدمة و/أو الأنشطة المخصصة للمراهقين.

قد يؤدي وجود **الأطفال الأكبر سنًا** إلى إحداث المزيد من الإزعاج والفوضى أو يؤدي إلى حدوث الازدحام سريعًا. لذا، يوصى بإجالة هؤلاء الأطفال إلى الخدمات المناسبة (على سبيل المثال، الأماكن الملائمة للأطفال أو البرامج التعليمية). ومع ذلك، إذا لم يكن هناك مكان آمن بديل لرعاية الأطفال الأكبر سنًا، فقد يصبح هذا عائقًا أمام حضور مقدمي الرعاية أو يعرض الأطفال الأكبر سنًا للخطر. وفي هذه الحالة، على الرغم من أنهم ليسوا ضمن المجموعة المستهدفة، يجب استكشاف حلول إبداعية أثناء الدعوة إلى توفير خدمات مناسبة لهذا العمر.

يمكن الوصول إلى **المؤثرين وصناع القرار الرئيسيين** (مثل الجدات والمعلمين والآباء وقادة المجتمع ورجال الدين) من خلال الأنشطة المجتمعية.

ويجب أن يستمر دعم مقدمي الرعاية الذين **توفي طفلهم** والاهتمام بهم واحترام موقفهم الفريد. ويمكن تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي والصحة العقلية لهم إذا لزم الأمر.

أماكن الأمهات والرُّضع، منظمة إنقاذ الطفل



المراقبة والتقييم

العثور على التوجيهات والأدوات (بما في ذلك قائمة التحقق المرجعية للجودة) ضمن **المراقبة والتقييم** في قسم المراجع أدناه.

تقدم الأماكن الداعمة تقارير حول الأنشطة التي تم إجراؤها ويجب عليها مراقبة جودة هذه الأنشطة. ومع ذلك لا توجد هناك مؤشرات على مستوى النتائج خاصة بالأماكن الداعمة. ومع ذلك، يمكن جمع البيانات حول، على سبيل المثال، تغذية الرضع وصغار الأطفال، والصحة العقلية للأطفال والأمهات، ومؤشرات الرفاهية النفسية الاجتماعية. ويمكن

التوقف التدريجي للأنشطة غير الضرورية

خدمات النظام الصحي أم لا. ويتعين توفير التدريب إذا لزم الأمر، مع إتاحة الوقت الكافي للتوجيه والمراقبة. وينبغي مراعاة ما إذا كان يمكن تمكين النساء اللاتي يحضرن إلى المكان من مواصلة الأنشطة في مجتمعاتهن (على سبيل المثال، إنشاء مجموعات دعم من الأم إلى الأم أو تدريب المستشارين الأقران).

تكون الأماكن الداعمة عبارة عن هياكل مؤقتة يتم إنشاؤها للاستجابة لحالات الطوارئ. ومع تطور حالة الطوارئ، يكون من المهم تقييم الاحتياجات بانتظام والتشاور مع الجهات المجتمعية لتحديد ما إذا كانت هذه الأماكن لا تزال ضرورية ومناسبة أم لا. ويكون من المهم أيضًا التوقف تدريجيًا عن تقديم هذه الأنشطة وإبلاغ المجتمع المحلي بأنه سيتم إيقاف هذه الأنشطة التي لم تعد ضرورية. ويتم حينئذ التفكير في الأنشطة التي يمكن دمجها في الخدمات والبرامج التي ستستمر. وينبغي البحث في ما إذا كان يمكن تحويل استشارات تغذية الرضع وصغار الأطفال إلى

الفجوات

الأماكن الداعمة (على سبيل المثال، استشارات تغذية الرضع وصغار الأطفال)، كما توجد أدلة تشير إلى أن الجمع بين هذه الأنشطة له تأثير كبير. ومع ذلك، لا تزال التدخلات المتكاملة على النحو المقدم في الأماكن الداعمة بحاجة إلى التقييم في البيئات الإنسانية. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان يتم إجراء بحث من قبل منظمة العمل ضد الجوع ومن المتوقع أن تظهر نتائجه في عام 2021. ويجب تكرار هذا البحث في السياقات المختلفة.

أثناء تطوير هذا الموجز الفني، تمت ملاحظة الفجوات التالية:

- لا توجد مواد تدريبية عامة متاحة حاليًا للجميع والتي تترجم التوجيهات الحالية إلى ممارسة (أي التدريب على كيفية تصميم مكان داعم وتنفيذه).
- وعلى الرغم من أن مقدمي الرعاية يُعربون غالبًا عن تقديرهم للأماكن الداعمة، إلا إن الأدلة على تأثير مثل هذه الأماكن الداعمة محدودة حتى الآن. ولكن توجد أدلة على تأثير المكونات الفردية لبرامج



مواد القراءة والموارد الإضافية

مواد القراءة والموارد الإضافية

التوجيهات العملية للمجموعة الأساسية لتغذية الرُّضع في حالات الطوارئ (2017) بشأن تغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ.

www.enonline.net/operationalguidance-v3-2017

المراجع الفنية الرئيسية

دليل منظمة العمل ضد الجوع (2014): الأماكن الملائمة للرُّضع - نهج شامل للنساء الحوامل والمرضعات وأطفالهن الصغار جداً في حالات الطوارئ.

www.actionagainsthunger.org/publication/2014/12/baby-friendly-spaces-technical-manual

الرؤية العالمية (2012). دعم الرضاعة الطبيعية في حالات الطوارئ: استخدام الخيام الملائمة للرُّضع

www.wvi.org/nutrition/publication/supporting-breastfeeding-emergencies

الرؤية العالمية (2014). أماكن النساء المراهقات والأطفال الصغار: الاستجابة لاحتياجات النساء والأطفال في حالات الطوارئ

www.wvi.org/health/publication/women-adolescent-and-young-child-spaces

تجارب الدول

منظمة العمل ضد الجوع في لبنان - موجز تعليمي عن تجربة منظمة العمل ضد الجوع في لبنان للأماكن الملائمة للرُّضع

اتصل بـ pmoghames@lb.acfspain.org أو babarca@accioncontraelhambre.org لمزيد من التفاصيل

فريق الاستجابة الفنية السريعة في الصومال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة: <https://techrrt.org/2017/06/24/update-from-the-field-somalia/>

إس. السمان (2015). إدارة تغذية الرُّضع وصغار الأطفال في مخيمات اللاجئين في الأردن. مقالة "التبادل الميداني" رقم 48، نوفمبر 2014. الصفحة

www.enonline.net/fex/48/managinginfant85

أوبيا وآخرون. (2013). حماية ممارسات الرضاعة الطبيعية وتحسينها أثناء حالات الطوارئ الكبرى: الدروس المستفادة من خيام الرُّضع في هايتي. نشرة منظمة الصحة

العالمية. www.who.int/bulletin/volumes/91/8/12-113936/en/

كاميلينج ألفونسو وآخرون. (2015). المساهمة في الاستجابة لتغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ (IYCF-E) في الفلبين: منظور المنظمات غير الحكومية

المحلية. مقالة "التبادل الميداني" رقم 50، أغسطس 2015، الصفحة 96.

www.enonline.net/fex/50/iycfphilippines

إي. دوزيو (2019) دمج الدعم النفسي لاجتماعي والصحة العقلية وتغذية الرُّضع وصغار الأطفال في الأماكن الملائمة للرُّضع في جمهورية أفريقيا الوسطى. تقديم منظمة العمل ضد الجوع لسلسلة ندوات عبر الإنترنت لتعزيز قدرة فريق الاستجابة الفنية السريعة.

<http://techrrt.org/resources/#webinars>

آيه سي هارجيست سليد، كيه دي. جريل. الآثار الناجمة عن الزلزال: دعم النساء المرضعات بعد زلزال كرايستشيرش في نيوزيلندا في عام 2011. Shaken but not

[broken](https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/27183769/) استعراض الرضاعة الطبيعية 2015; 23(3): 13-7. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/27183769/>

موديجيل وآخرون. (2016) الاستجابة السريعة لتغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ من قبل منظمة "إنقاذ الطفل" في كرواتيا. مقالة "التبادل الميداني" رقم 52،

يونيو 2016. الصفحة 106. www.enonline.net/fex/52/rapidresponseincroatia

إم يودين، و كيه كوريس (2019) دمج خدمات تنظيم الأسرة في مناطق الأمهات والرُّضع المخصصة لتغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ في مخيمات الروهينجا في

كوكس بازار، بنجلاديش. تقديم منظمة العمل ضد الجوع لسلسلة ندوات عبر الإنترنت لتعزيز قدرة فريق الاستجابة الفنية

السريعة. <http://techrrt.org/resources/#webinars>

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (2010). خيام الأطفال في هايتي (فيديو) www.youtube.com/watch?v=XX9HRC0c5g

الرؤية العالمية (2014). أركان الرضاعة الطبيعية في أوغندا (فيديو)

www.youtube.com/watch?v=FL5sPckQbbw&feature=youtu.be

دليل التأثير

منظمة العمل ضد الجوع. الأماكن الملائمة للرُّضع+: إجراء تقييم لنهج صحي متكامل للنساء المرضعات وأطفالهن في حالات الطوارئ الإنسانية في مخيم نغينبيل للاجئين في

جامبيلا، إثيوبيا.

معرف الكائن الرقمي: [RG.2.2.16788.45449/10.13140](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.16788.45449)

دي. إليزابيتا وآخرون (2020). الأماكن الملائمة للرُّضع: تدخل يستهدف الحوامل والمرضعات وأطفالهن في الكاميرون. مجلة الدعم النفسي لاجتماعي والصحة العقلية في المناطق المتضررة من النزاع.

معرف الكائن الرقمي: [INTV.61](https://doi.org/10.1018/INTV.61)

المراقبة والتقييم

دليل منظمة العمل ضد الجوع (2014): الأماكن الملائمة للرضع - نهج شامل للنساء الحوامل والمرضعات وأطفالهن الصغار جداً في حالات الطوارئ. الفصل الرابع - تقييم نتائج الأماكن الملائمة للرضع وتأثيرها.

www.actionagainsthunger.org/publication/2014/12/baby-friendly-spaces-technical-manual

منظمة العمل ضد الجوع في لبنان - نظرة عامة على أدوات مشروع المراقبة والتقييم.

رولا عبدالله؛ rabdallah@lb.acfspain.org؛ باتريشيا موغامس؛ pmoghames@lb.acfspain.org

منظمة العمل ضد الجوع في لبنان - أداة تقييم ملائمة المرافق الصحية الخارجية للرضع.

اتصل بـ pmoghames@lb.acfspain.org أو babarca@accioncontraelhambre.org للمزيد من المعلومات

منظمة إنقاذ الطفل (2016). قائمة التحقق المرجعية للإشراف على مناطق الأمهات والرضع - مثال من استجابة اليونان. مجموعة أدوات تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ.

<https://resourcecentre.savethechildren.net/library/ycf-e-toolkit-chapter-eight-annexes-tools-templates-and-examples>

منظمة إنقاذ الطفل. قائمة التحقق المرجعية للإشراف على مواقع تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ. مجموعة أدوات تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ.

<https://resourcecentre.savethechildren.net/library/ycf-e-toolkit-chapter-eight-annexes-tools-templates-and-examples>

منظمة الرؤية العالمية (2014). أماكن النساء المراهقات والأطفال الصغار: الاستجابة لاحتياجات النساء والأطفال في حالات الطوارئ. الفصل الخامس - نموذج إطار السجل.

<https://resourcecentre.savethechildren.net/library/infant-and-young-child-feeding-emergencies-ycf-e-toolkit-rapid-start-emergency-nutrition>

الدليل / البحث

منظمة العمل ضد الجوع (2018). استعراض البحث. دراسة الحالة 6: الأماكن الملائمة للرضع المعززة - إجراء تقييم لنهج صحي متكامل للنساء المرضعات وأطفالهن في الأوضاع الإنسانية.

<https://knowledgeagainsthunger.org/wp-content/uploads/2019/06/Research-Review-Design-Final.pdf>

شكر وتقدير

سيشنز (شبكة التغذية في حالات الطوارئ) وبارا صغير (مجموعة التغذية العالمية) وبروك باور (فريق الاستجابة الفنية السريعة) وإميلي هيراتا (وكالة السبتيين للتنمية والإغاثة) وجولي تاناكا (منظمة ساماريتانز بيرس) وماريس أرينديت (شبكة العمل الدولي من أجل أغذية الأطفال) وأليساندرو ليلامو وسارة أولفين وكريستين فيرنانديس (منظمة إنقاذ الطفل) وكاتي جولدين وبرونو أباركاس وإليزابيتا دوزيو (منظمة العمل ضد الجوع) وليندا شاكر بيربري (مستقل/شبكة التغذية في حالات الطوارئ) وميشيل برانكو (منظمة السلامة الغذائية العالمية) وفاطمة فاطيمة سيسياي (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) ورويل كيراثي مونجاي (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) وفرنس بيجين (منظمة الأمم المتحدة للطفولة).

تم إعداد هذا الموجز لآلية المساعدة الفنية العالمية للتغذية بواسطة إيزابيل موديجيل (شبكة التغذية في حالات الطوارئ). ونحن نشكر بامتنان منظمة إنقاذ الطفل ومنظمة العمل ضد الجوع ومنظمة الرؤية العالمية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة على توفير محتوى هذا الموجز. كما نقدر ونشكر المجموعة الأساسية لتغذية الرضع في حالات الطوارئ على توجيهاتها القيمة في تحديد الحاجة إلى هذا الموجز وتسهيل المدخلات/المحتوى والملاحظات الفنية من بعض أعضائها، بالإضافة إلى فريق آلية المساعدة الفنية العالمية للتغذية الأساسي على تقديمه استعراض نقدي. وعلى وجه الخصوص، نود أن نشكر كولين إيماري (منظمة الرؤية العالمية الدولية) وتانيا خارا (شبكة التغذية في حالات الطوارئ) وناتالي

بالنسبة لآلية المساعدة الفنية العالمية (GTAM)، تعد هذه الآلية آلية عالمية مشتركة معتمدة من قبل أكثر من 40 شريكاً في مجموعة التغذية العالمية (GNC) لتقديم مساعدة تغذوية منتظمة ويمكن التنبؤ بها وفي الوقت المناسب ومنسقة من أجل تلبية الحقوق التغذوية للأشخاص المتضررين من حالات الطوارئ واحتياجاتهم. وتشارك منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الرؤية العالمية (WVI) في قيادة آلية المساعدة الفنية العالمية بالتعاون مع فريق أساسي (GTAM-CT) يتألف من شبكة التغذية في حالات الطوارئ (ENN) ومجموعة التغذية العالمية (GNC) وفريق الاستجابة الفنية السريعة (Tech RRT). وعندما يتم استفاد القدرات الفطرية والإقليمية، يمكن تصعيد المشكلات الفنية التي لم يتم حلها إلى آلية المساعدة الفنية العالمية. واستناداً إلى المشكلة، ستقدم آلية المساعدة الفنية العالمية المشورة الفنية وستقوم بتيسير تطوير توجيهات يتم اتخاذها بالإجماع (من خلال مجموعات العمل العالمية المعنية (GTWGs) والوكالات المعيارية مثل منظمة الصحة العالمية) وستوفر كذلك الخبرة الفنية المتخصصة. وحيثما يكون ذلك ممكناً ومناسباً، تسعى آلية المساعدة الفنية العالمية إلى الاستفادة من آليات الدعم الفني الحالية. للحصول على المزيد من المعلومات، يمكنك زيارة: <https://gtam.nutritioncluster.net/>



الملحقات

الملحق 1

أمثلة لأوصاف الأماكن الداعمة

وصف مقتبس من توجيهات الأماكن الملائمة للرُّضَع الخاصة بمنظمة العمل ضد الجوع (2014)

الأماكن الملائمة للرُّضَع (BFS): برنامج نفسي اجتماعي شامل يوفر مجموعة شاملة من التدخلات (بما في ذلك مشورة تغذية الرُّضَع وصغار الأطفال والدعم النفسي الاجتماعي للأمهات والتحفيز النفسي الاجتماعي للأطفال) لكل من الأطفال ومقدمي الرعاية لهم في حالات الطوارئ. يكون المكان الملائم للرُّضَع عبارة عن منطقة قد تكون خيمة أو مأوى أو غرفة أو ركنًا في مرفق صحي أو أي مكان آخر مناسب. كما أنه يكون عبارة عن مكان يُتيح لمقدمي الرعاية والنساء الحوامل القدوم مع أطفالهم لإيجاد مكان هادئ وخاص حيث يمكنهن تبادل الخبرات والإرضاع رضاعة طبيعية وتلقي الدعم والتوجيه من قبل فريق من المهنيين المدربين. ولا تركز الأماكن الملائمة للرُّضَع فقط على الرضاعة الطبيعية والطفل - إذ يغطي البرنامج ست ممارسات لرعاية²⁰ بالإضافة إلى رعاية الرُّضَع المُعتمدين على بدائل لبن الأم (BMS). ويتمثل الهدف الرئيسي للأماكن الملائمة للرُّضَع في رعاية الأم/مقدم الرعاية من أجل دعمها في رعايتها/رعايته للطفل/الرضيع.

تعريف من التوجيهات العامة للعمال الميدانيين (2011)

الخيام الملائمة للرُّضَع (خيام BF)؛ والتي تُعرف أيضًا باسم خيام الرُّضَع: تكون هذه الخيام عبارة عن أماكن آمنة ومنخفضة التوتر حيث يمكن للأمهات الإرضاع رضاعة طبيعية والاستراحة وتناول الطعام وتلقي المشورة المتخصصة والنصائح المستهدفة حول الرضاعة الطبيعية والتغذية. (ملاحظة: تُستخدم كلمة "الخيام" للإشارة إلى الاستراحة لأنها قد تكون وحدات قائمة بذاتها أو أماكن داخل الهياكل القائمة الأخرى أو ببساطة مناطق محددة في المخيم.)

مقتطف من التوجيهات التي تم تطويرها لمجموعة التغذية الوطنية في إثيوبيا بواسطة منظمة إنقاذ الطفل/فريق الاستجابة الفنية السريعة

منطقة الأمهات والرُّضَع (MBA): تكون هذه الأماكن عبارة عن أماكن آمنة ومنخفضة التوتر حيث يمكن للأمهات الإرضاع رضاعة طبيعية والاستراحة وتناول الطعام وتلقي المشورة الفردية والجماعية المتخصصة حول الرضاعة الطبيعية والتغذية. وقد تذهب الأمهات إلى هذه المناطق خلال النهار ثم العودة إلى منازلهم أو الملاجئ في المساء. وفي سياق الطوارئ في إثيوبيا، ستعمل هذه المناطق أيضًا على توفير المعلومات والتدريب على التغذية التكميلية المناسبة ورعاية الرُّضَع وحديثي الولادة. وسيكون التقييم الماهر لإمكانية الرضاعة الطبيعية والإحالة إلى المرافق الصحية للحصول على مصادر بديلة لل لبن الأم إذا لزم الأمر أحد الأنشطة الرئيسية لمناطق الأمهات والرُّضَع.

مقتطف من التوجيه الذي تم تطويره لمجموعة التغذية الوطنية الصومالية من قبل منظمة الأمم المتحدة للطفولة وفريق الاستجابة الفنية السريعة

- مناطق الأمهات والأطفال (MBA) هي أماكن داعمة مخصصة تقدم مجموعة شاملة من الخدمات للنساء الحوامل والأمهات المرضعات ومقدمي الرعاية، بما في ذلك تقديم المشورة بشأن الممارسات المثلى لتغذية الرُّضَع وصغار الأطفال. عرض مناطق الأمهات والرُّضَع:
- **منطقة الانتظار** - هي منطقة لاستقبال الوافدين وشرح ما سيحدث للأمهات وتقديم المشروبات أو الوجبات الخفيفة للأمهات وعرض الأنشطة على الأمهات وتوجيههم في القيام بها
- **منطقة الرضاعة الطبيعية** - هي مكان يتميز بالهدوء والخصوصية والراحة للأمهات للإرضاع رضاعة طبيعية وتقديم الدعم من الأم إلى الأم بالإضافة إلى جلسات الاستشارات الجماعية
- **منطقة النظافة الصحية** للاستخدام من قبل جميع مقدمي الرعاية حسب الحاجة، بما في ذلك تغيير الحفاضات وتحميم الأطفال وممارسات النظافة الصحية الأخرى لتقليل العدوى
- **منطقة لعب الأطفال** - توفر جلسات لعب للأم والطفل وجلسات لعب للأطفال الأكبر سنًا في حالة حضورهم مع الأمهات (بما في ذلك المستلزمات الفنية والمكعبات والألعاب)
- **منطقة الاستشارة** - هي منطقة مخصصة للنساء الحوامل والمرضعات ومقدمي الرعاية لتلقي المشورة والدعم الفرديين، بما في ذلك تقييم الأم والطفل وتقديم المشورة بشأن الرضاعة الطبيعية وكذلك تقديم المشورة بشأن الرُّضَع الذين لا يرضعون من الثدي والتغذية التكميلية والإحالات إذا كانت هناك مشكلات أخرى محددة.

التعاريف المتفق عليها من قبل أعضاء مجموعة العمل الفنية لتغذية الرُّضَع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ في كوكس بازار، بنجلاديش

ركن تغذية الرُّضَع وصغار الأطفال: 1) مكان خاص للرضاعة الطبيعية وتقديم المشورة المتخصصة لتغذية الرُّضَع وصغار الأطفال داخل مرفق التغذية أو الرعاية الصحية. 2) مكان خاص للرضاعة الطبيعية في أحد الأماكن الملائمة للأطفال. واعتمادًا على توافر طاقم الاستشارة، قد لا توفر هذه الخدمة دعمًا متخصصًا.

²⁰ (1) رعاية النساء، (2) الرضاعة الطبيعية وممارسات التغذية الأخرى، (3) الرعاية النفسية الاجتماعية، (4) ممارسات النظافة الصحية، (5) تحضير الوجبات وحفظها، (6) ممارسات الصحة المنزلية.

الوصف في التوجيهات العامة بشأن الأماكن الملائمة للنساء والمراهقين وصغار الأطفال (2013)

الأماكن الملائمة للنساء والمراهقين وصغار الأطفال (WAYCS): يتم إنشاء هذه الأماكن في المرحلة الأولية من الاستجابة لحالات الطوارئ لتلبية الاحتياجات الفريدة للنساء والمراهقين وصغار الأطفال. ويوفر هذا النموذج التركيز المحدد على كل من الصحة والتغذية، ويدعم تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ كتدخل أساسي، كما يوفر التقييم والإحالة إلى رعاية أعلى بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالصحة والتغذية، ويوفر أيضًا الأماكن الترفيهية/الاجتماعية للنساء والمراهقين وصغار الأطفال. وتتم موازنة سياق كل مكان ملائم للنساء والمراهقين

وصغار الأطفال مع وضع المجتمع وحالات الكوارث. وقد تشمل الأماكن الملائمة للنساء والمراهقين وصغار الأطفال القطاعات الأخرى، بما في ذلك الحماية، وسبل العيش، والأمن الغذائي، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، استنادًا إلى السياق.



استشارات فرعية، ركن تغذية الرضع وصغار الأطفال، ملاوي

الملحق 2

لماذا نحتاج غالباً إلى الأماكن الداعمة في حالات الطوارئ

أمثلة على كيفية الاستفادة من الأماكن الداعمة	التحديات المشتركة أثناء حالات الطوارئ
يوفر إعداد ركن تغذية الرُّضع وصغار الأطفال في مكان هادئ، من قِبَل فريق الحماية، للأمهات مكاناً يتسم بالراحة وسهولة الوصول إلى مياه الشرب الآمنة والوجبات الخفيفة المغذية والرعاية الرحيمة	الإجهاد البدني وإرهاق مقدم الرعاية (على سبيل المثال، الطوابير الطويلة التي لا يتوفر لها مأوى مناسب أو مياه شرب)
توفير مكان منخفض التوتر وإتاحة إمكانية مشاركة الخبرات ومكان لتحديد الأشخاص الذين يعانون من ضائقة عاطفية وخيار المشاركة في أنشطة الاسترخاء والترابط بين الأم والطفل، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي المتخصص ودعم تغذية الرُّضع وصغار الأطفال، على سبيل المثال، بالنسبة للأم التي تشعر بالقلق من أن الإجهاد يؤثر على قدرتها على إرضاع طفلها ²¹	الضائقات العاطفية والصعوبات النفسية الاجتماعية
توفير مكان يتسم بالخصوصية ومخصص للنساء فقط، مما يدعم الشعور بالكرامة والاسترخاء، فضلاً عن زيادة تدفق اللبن في ثدي الأمهات	عدم توفر مكان مريح وملامم للرضاعة الطبيعية (على سبيل المثال، أثناء النزوح أو الإزدحام في المخيمات)
توفير الدعم المناسب حسب السياق من قِبَل موظفين مهرة	صعوبات تغذية الرُّضع ومخاوف مقدم الرعاية
توفير المياه الصالحة للشرب (على سبيل المثال، لدعم إدرار لبن الأم ²²) ومكان صحي لتغذية/تحضير الأغذية التكميلية للأطفال الأكبر سناً وصغار الأطفال	سوء الصرف الصحي ووجود عجز في المياه النظيفة (على سبيل المثال، للتحضير الآمن للطعام أو بدائل لبن الأم)
نشر معلومات دقيقة عن مخاطر استخدام المنتجات المتبرع بها. التوفير المنظم والموجه ²³ لبدائل لبن الأم المناسبة للعمر والتي خضعت لعمليات مراقبة الجودة ويتم توفيرها كجزء من مجموعة دعم شاملة بعد إجراء التقييم الدقيق للأم والطفل الذي يتضمن استكشاف بدائل أكثر أمناً أولاً. (الهدف من هذه الخدمة هو التخفيف من المخاطر مع الحرص على الاستمرار في الرضاعة الطبيعية.)	توزيعات المنتجات غير الملائمة أو غير الآمنة (على سبيل المثال، بدائل لبن الأم منتهية الصلاحية أو أغذية رُضع غير ملائمة)
الوصول إلى مكان لعب خاضع للإشراف مع ألعاب نظيفة ومناسبة للعمر وتوجيهات متخصصة لتيسير الترابط بين الأم والطفل وتطور الطفل بالنسبة للأطفال الذين هم دون سن الثانية	عدم توفر أماكن لعب آمنة للرُّضع وصغار الأطفال
توفير مكان للتواصل مع الأمهات/الآباء/مقدمي الرعاية الآخرين ومشاركة الخبرات والتعبير عن الآراء. وهذه تكون بمثابة فرصة لبناء المجتمع وبناء السلام	تعطيل الشبكات الاجتماعية وهياكل المجتمع وفقدان الدعم الاجتماعي وعزل مقدم الرعاية
عقد جلسات تثقيفية جماعية حول تغذية الأم والتغذية التكميلية ومراقبة الحالة التغذوية للأمهات وأطفالهن والإحالة إلى خدمات الصحة والتغذية المحددة إذا لزم الأمر	تعطيل خدمات الصحة والتغذية (بما في ذلك خدمات تغذية الرُّضع وصغار الأطفال)
توفير معلومات دقيقة، بما في ذلك معلومات حول الخدمات الأخرى المتاحة	انخفاض الحصول على التثقيف والمعلومات
يعمل إعداد ركن تغذية الرُّضع وصغار الأطفال مع موظفين متخصصين في مركز صحي مزدحم على تكبير الممرضات بإحالة النساء للحصول على المشورة المتعلقة بتغذية الرُّضع وصغار الأطفال كجزء من رعاية ما قبل الولادة وبعدها	عدم اهتمام مقدمي الخدمة بتغذية الرُّضع وصغار الأطفال وعدم وضعهم لها ضمن أولوياتهم بسبب أعباء العمل الثقيلة والأولويات المتنافسة

²¹ يمكن للنساء اللاتي يتعرضن للتوتر إدرار لبن الأم الكافي لتلبية احتياجات أطفالهن، ومع ذلك، يمكن للإجهاد أن يؤثر بشكل مؤقت على تدفق اللبن في ثدي الأمهات، مما قد يؤثر على صحة أطفالهن. ويمكن أن يؤدي كلا هذين العاملين إلى انخفاض تدريجي في إدرار لبن الأم إذا لم يتم توفير الدعم المناسب. ويمكن مواجهة هذا التأثير أثناء حالات الطوارئ من خلال توفير بيئة داعمة ومعلومات دقيقة عن الرضاعة الطبيعية وأنشطة الدعم النفسي الاجتماعي والصحة العقلية (على سبيل المثال، التدخلات المتعلقة بوسائل الاسترخاء وأنشطة الترابط بين الأم والطفل).

²² يمكن للجفاف أن يؤثر سلباً على حجم لبن الأم الذي يتم إدراره، ولكن يمكن إعادته إلى حجمه الطبيعي بسرعة.

²³ لحماية الرضاعة الطبيعية، لا ينبغي توفير بدائل لبن الأم والمستلزمات المرتبطة به في الأماكن الداعمة ما لم يكن من الممكن القيام بذلك في سرية تامة (على سبيل المثال، في غرفة منفصلة أو خلال ساعات الخدمة المخصصة) بما يتسق مع التوجيهات العملية لتغذية الرُّضع والأطفال **والمدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم** (أو ما يكافئها على المستوى الوطني).

الملحق 3

خطوات إنشاء الأماكن الداعمة

يُرجى ملاحظة أن الجدول أدناه يستند إلى إسهامات من أعضاء مجموعة العمل العالمية المعنية لتغذية الرُّضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ التابعة لآلية المساعدة الفنية العالمية، وليس تجميع للتوجيهات الحالية.

الخطوات الرئيسية لإنشاء مكان داعم				
التأهب	التقييم	الإتشاء	التنفيذ	
ملف تعريف سياسات تغذية الرُّضع وصغار الأطفال وممارسات تغذية الرُّضع وصغار الأطفال قبل الطوارئوصغار الأطفال	إجراء التقييمات وتحليل السياقات تحديد الخدمات/الأنشطة المطلوبة تحديد عدد النساء الحوامل والأطفال دون سن الثانية المحتاجين للخدمات وعدد الأماكن اللازمة	تحديد قائمة كاملة بالخدمات التي سيتم تقديمها في الأماكن الداعمة	تشغيل الأنشطة/الخدمات	
خدمات دعم الخرائط ومسارات الإحالة المحتملة	تأكيد خدمات الدعم ومسارات الإحالة المتاحة	إنشاء آليات إحالة للخدمات التي لن يتم تقديمها في الأماكن الداعمة	إجراء الإحالات	
الدعوة إلى تخصيص المكان الداعم في خطط التأهب (على سبيل المثال، تخطيط المخيمات)	تحديد المواقع والهياكل المناسبة	بناء الأماكن الداعمة وإعدادها (بما في ذلك آليات التدفئة/التبريد)	إجراء الصيانة للأماكن الداعمة	
الإمدادات المسبقة (المواد والمعدات)		شراء الإمدادات المتبقية المطلوبة لتنفيذ الخدمات	الاحتفاظ بمخزون من الإمدادات ومراقبة مستويات المخزون	
تطوير المناهج التدريبية إجراء التدريب/التوجيه (عبر القطاعات)	إجراء تمرين رسم خرائط قدرات سريع	تحديث/تحديد سياق المناهج التدريبية توظيف الموظفين وتدريبهم	تنفيذ إشراف داعم، أثناء التدريب الوظيفي و/أو التدريبات التنشيطية	
مسودة إجراءات التشغيل القياسية (SOPs) (على سبيل المثال، حماية الطفل ومكافحة العدوى)		ضمان مصدر آمن لمياه الشرب ومرافق غسل اليدين مراجعة إجراءات التشغيل القياسية وتحديثها	مراجعة إجراءات التشغيل القياسية وتحديثها	
تجميع مواد المعلومات والتثقيف والاتصال السياقية	تحديد الممارسات المحفوفة بالمخاطر والمخاوف الشائعة لمقدمي الرعاية والأسئلة والأساطير والمفاهيم الخاطئة السائدة	تحديث مواد التثقيف والتعليم والاتصال واختبارها وطباعتها		
تجميع أدوات البرمجة والمراقبة		إنشاء آلية لتعقيبات مستخدمي الخدمات/المجتمع ونظام مراقبة التي تتم مواجعتها	مراقبة المؤشرات الرئيسية (انظر أدناه) كالتعقيبات والمشكلات التي تتم مواجعتها	
		توعية أصحاب المصلحة وتعينة المجتمع	التعينة والتوعية المستمرتين	

الملحق 4

صور الأماكن الداعمة



التثقيف الجماعي في منطقة الأمهات والرُّضع في كوكس بازار للاستجابة لأهالي الروهينجا. منظمة إنقاذ الأطفال في بنجلاديش



منطقة الأمهات والرُّضع - منظمة إنقاذ الأطفال في الصومال



مكان ملائم للأمهات وصغار الأطفال (WAYCS) استجابة لإعصار هايان. هوناليندا كاديوز / منظمة الرؤية العالمية في الفلبين



ركن تغذية الرُّضع وصغار الأطفال. منظمة إنقاذ الأطفال في كولومبيا



تحميم الأطفال في منطقة الأمهات والرُّضع. منظمة إنقاذ الأطفال في سوريا



دعم الرضاعة الطبيعية في منطقة الأمهات والرُّضع. منظمة إنقاذ الأطفال في سوريا



مكان ملائم للرُّضَع في مدينة عرسال، لبنان في عام 2020. جويل أساف/منظمة العمل ضد الجوع



مكان ملائم للرُّضَع في مدينة عرسال، لبنان في عام 2020. جويل أساف/منظمة العمل ضد الجوع



مجموعة الآباء في سوريا. منظمة إنقاذ الطفل



ركن تغذية الرُّضَع وصغار الأطفال في مرفق صحي في كعاد ايلوز، لبنان في عام 2020. أماني البسط/ منظمة العمل ضد الجوع



أنشطة تغذية الرُّضَع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ في المجتمع، نيجيريا الشمالية، مايو 2020. منظمة الأمم المتحدة للطفولة



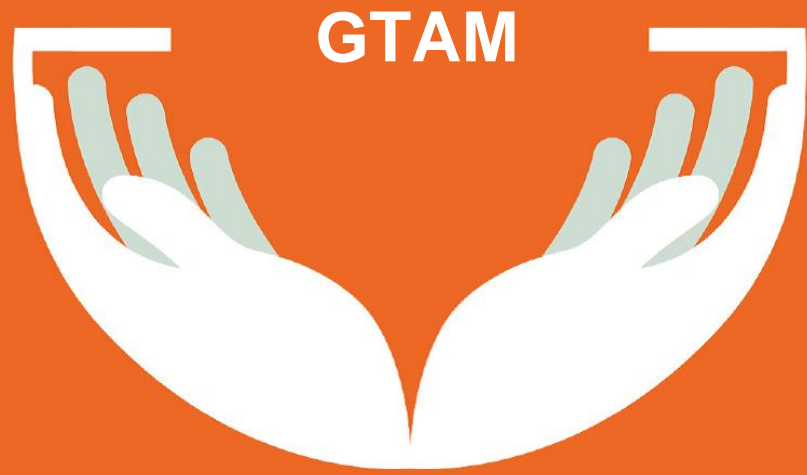
ركن تغذية الرُّضَع وصغار الأطفال، نيجيريا الشمالية، مايو 2020. منظمة الأمم المتحدة للطفولة



الرسائل الرئيسية في ركن دعم الرضاعة الطبيعية، كوكس بازار. منظمة الأمم المتحدة للطفولة



ركن دعم الرضاعة الطبيعية، كوكس بازار. منظمة الأمم المتحدة للطفولة



آلية المساعدة الفنية العالمية للتغذية